

تاج العروس من جواهر القاموس

ضَبَّاءُ - فلان كَجَمَعَ - يَضْبُأُ ضَبًّا بِالْفَتْحِ وَضُبُوءًا كَقُعُودٍ وَضَبَّاءُ - في الأرض وهو ضَبَّيُّ لَطِيٍّ كَكَرِيمٍ إِذَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ أَوْ بِشَجَرَةٍ وَضَبَّاءُ - به الأرض إِذَا أَلْصَقَ إِيَّاهُ بِهَا فَهُوَ مَضْبُوءٌ به عن الْأَصَمَعِيِّ وعن أَبِي زَيْدٍ : ضَبَّاءُ : اخْتَبَأَ اخْتَفَى وَاسْتَتَرَ بِالْخَمْرِ لِيَخْتَلِ الصَّيِّدُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ضَابِئًا وَسِيَّاتِي .
وَالْمَضْبُأُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ يَقَالُ لِلنَّاسِ : هَذَا مَضْبِئٌ وَكُومٌ وَجَمْعُهُ مَضَابِيٌّ .
وَضَبَّاءُ : طَرَأَ وَأَشْرَفَ لِيَنْظُرَ وَضَبَّاءُ إِلَيْهِ : لَجَأَ وَضَبَّاءُ : اسْتَخْفَى وَمِنْهُ : اسْتَحْيَا كَاضْطَبَّاءُ . وَأَضْبُأَ مَا فِي نَفْسِهِ إِذَا كَتَمَ وَأَضْبُأَ عَلَى الشَّيْءِ إِضْبَاءً : سَكَتَ عَلَيْهِ وَكَتَمَهُ فَهُوَ مُضْبِيٌّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبُأَ فُلَانٌ عَلَى الدَّاهِيَةِ مِثْلَ أَضْبَبَّ .
وَأَضْبُأَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ : أَمْسَكَ وَعَنِ اللَّحْيَانِي : أَضْبُأَ مَا فِي يَدَيْهِ وَأَضْبِي وَأَضْبَبَّ إِذَا أَمْسَكَ . وَضَابِيٌّ : وَادٍ يَدْفَعُ مِنَ الْحَرَّةِ فِي دِيَارِ بَنِي دُبْيَانَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ مَعًا وَفِي الْمَعْجَمِ : مَوْضِعٌ تَلَقَّاءَ ذِي ضَالٍ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ قَالَ كَثِيرٌ بْنُ مُزَرَّرٍ :
بَنِ ضَرَارٍ :

عَرَفْتُ مِنْ زَيْنَبَ رَسْمَ أَطْلَالٍ ... بِرَغِيْقَةٍ فَضَابِيٌّ فَذِي ضَالٍ وَضَابِيٌّ بَنِ
الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ ثُمَّ الْيَرْبُوعِيِّ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ مِنْ شَعْرِهِ : .
وَمَنْ يَكُ أُمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ ... فَإِنِّي وَقَيْتَارُ بِهَا لَغَرِيبٌ وَقَالَ الْحَرَبِيُّ :
الضَّابِيُّ : الْمُخْتَبِئُ الصَّيِّدُ قَالَ الشَّاعِرُ : .
إِلَّا كُمَيْتًا كَالْقَنَاءِ وَضَابِئًا ... بِالْفَرَجِ بَيْنَ لَبَانِهِ وَيَدَيْهِ يَصِفُ
الصَّيِّدَ إِذَا أَيْضَبَّ فِي فَرَجٍ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَسَهُ لِيَخْتَلِ بِهِ الْوَحْشَ وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ أَوْ هُوَ مِنْ ضَبَّاءَ إِذَا لَصِقَ بِالْأَرْضِ كَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ
الْجَوْهَرِيُّ وَالضَّابِيُّ : الرَّمَادُ لِلْأُصُوقَةِ بِالْأَرْضِ . وَأَضْطَبَّاءُ : اخْتَفَى وَعَلَيْهِ
فَسَّرَ قَوْلَ أَبِي حِزَامٍ الْعُكْلِيِّ :

تَزَاءُلَ مُضْطَبِيٍّ أَرَمَ ... إِذَا انْتَبَهَ الْأَدُّ لَا تَفْطَوُهُ مِنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ .
وَضَبَّاءُ كَكَتَّانٍ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيُوبِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْمُضَابِيَّةُ بِالضَّمِّ وَفِي
الْعُيُوبِ : الْمُضَابِيَّةُ وَالضَّابِيَّةُ أَيْضًا : الْغَرَارَةُ بِالْكَسْرِ الْمُثْقَلَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ
وَفَتْحِهَا مَعًا تَضْبِيٌّ أَيْ تَخْفَى مِنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا وَرَوَى الْمُنْذِرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
السَّكَيْتِ أَنَّ أَبَا حِزَامٍ الْعُكْلِيَّ أَنْشَدَهُ :

فَهَاؤُوا مُضَابِيَّةً لَمْ يَوُلْ ... بَادِئُهَا الْبَدْءُ إِذْ يَبْدُوهُ هَاؤُوا أَيْ هَاتُوا

ولم يَؤُلَّ : لم يَضْعُفْ بادئُها : قائلُها وعَنِي بالمُضايِئَةِ هذه القصيدة
المبتورة . وفي العُباب : المُغَيَّرَةُ . وضَيَّاتِ المرأةُ إِذا كَثُرَ ولَدُها قال
أَبو منصور : ضَنَّاتٌ بالنون . وقال الليث : الأضياءُ : وعَوَّعَةُ جَرَّوِ الكلبِ إِذا
وَحَّوَحَ . قال أَبو منصور : هذا تصحيفٌ وخطأٌ وصوابه الأضياءُ بالصاد من صأى يَصْأَى
وهو الصَّئِي .

ض د أ .

ضَدَّئِ كَفَرِحَ يَضُدُّ أَوْ ضَدَّأً إِذا غَضِبَ وزناً ومعنًى ض ر أ .
ضَرَأَ كَجَمَعَ يَضُرُّ أَوْ ضَرُّأً : خَفِيَ عن أَبِي عمرو . وانْضَرَأَتِ الإبلُ :
مَوَّتَتْ بالتشديد . أَي أضناها المَوَتَانُ : وانْضَرَأَ النخلُ : مات والشجرُ : يَبْسَتُ
كذا في العُباب .

ض ن أ .

ضَنَّاتِ المرأةُ كَسَمِعَ وَجَمَعَ ضَنُّاً وضُنوءاً كقُعود : كَثُرَ أولادُها : وفي
نسخة ولَدُها . كأَضَنَّاتٍ رُباعياً وقيل ضَنَّاتٍ تَضَنُّأُ إِذا وَلَدَتِ وقال
شيخنا : قوله : كسمع غير معروفٍ . قلت : والذي في الأُمّهات والأصول أن ضَنَّاتِ المرأةُ
تَضَنُّأُ بالفتح فقط وأما ضَنَّئِ المالُ إِذا كَثُرَ فإنه رُوي بالفتح والكسر وهي أَي
الأنثى ضانئٌ وضانئَةٌ عن الكسائي : امرأةٌ ضانئَةٌ وماشيةٌ معناهما أن يَكْثُرَ
ولَدُهما وضَنَّأَ المالُ : كَثُرَ وكذا الماشية من باب مَنَعَ وسَمِعَ كذا في العُباب .
والضَّئِءُ بالفتح : كثرةُ النَّسْلِ وضَنَّءٌ كلُّ شيءٍ : نَسْلُهُ وقال الأمويُّ :
الضَّئِءُ بالفتح : الولَدُ ويُكْسَرُ قال أَبو عمرو : تُفْتَحُ ضادُهُ وتُكسر لا واحدَ له
إنما هو كَنَفَرٍ ورَهْطٍ كذا في المُحْكَم ج ضُنوءٌ بالضم والضَّئِءُ بالكسر : الأصلُ
والمَعْدِنُ وفي حديث قُتَيْبَةَ بنتِ النَّضَرِ بنِ الحارثِ أو أخته :